



من أجل عالم آمن

من الجريمة
والمخدرات
والإرهاب



القانونية العالمية الإثني عشر لمكافحة الإرهاب، وتنفيذ تلك الصكوك.

ولمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة مكاتب ميدانية قطرية وإقليمية في ٢١ موقعا، تغطي ما يربو على ١٥٠ بلدا في العالم. ويعمل الموظفون الميدانيون مباشرة مع الحكومات والمنظمات غير الحكومية من أجل إعداد وتنفيذ برامج لمراقبة المخدرات، ومنع الجريمة على نحو يتناسب واحتياجات البلدان المستفيدة من المساعدة.

أما الدعائم الثلاث التي يقوم عليها المكتب فهي:

- **أعمال البحث والتحليل** من أجل تعزيز المعرفة بقضايا المخدرات والجريمة، وزيادة فهمها، وتوسيع قاعدة الأدلة التي يُستند إليها في تقرير السياسات والعمليات؛
- **وضع المعايير** من أجل مساعدة الدول في التصديق على المعاهدات الدولية وتنفيذها، واستحداث تشريعات محلية بشأن المخدرات والجريمة والإرهاب، وتوفير الخدمات السكرتارية والفنية للهيئات التعاقدية ومجالس الإدارة؛
- **مشاريع التعاون التقني في الميدان** من أجل تحسين قدرة الدول الأعضاء على مكافحة المخدرات غير المشروعة والجريمة والإرهاب.

ويعتمد المكتب في ٩٠ في المائة من ميزانيته على التبرعات التي تقدمها الحكومات أساساً.

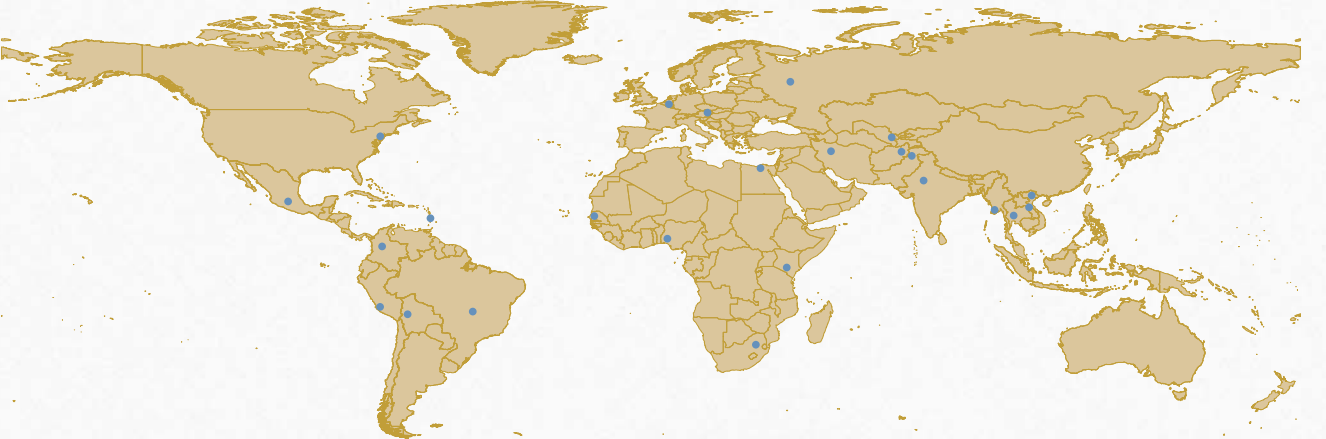
إن مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (اختصاراً: المكتب) هو من بين المنظمات الرائدة عالمياً في مجال مكافحة المخدرات غير المشروعة والجريمة الدولية، وهو برنامج الأمم المتحدة الرئيسي بشأن الإرهاب. وقد أنشئ المكتب في عام ١٩٩٧ ويعمل فيه قرابة ٥٠٠ موظف على نطاق العالم. ويقع مقره في فيينا وهو يُشغل ٢١ مكتباً ميدانياً، وله مكتب اتصال في نيويورك ووجود دائم في بروكسل.

ويعمل المكتب على توعية العالم بأخطار تعاطي المخدرات، وتعزيز الإجراءات الدولية في مجال مكافحة إنتاج المخدرات والاتجار بها، ومكافحة ما يتصل بها من جرائم. وتحقيقاً لذلك، يقوم المكتب بتنفيذ طائفة عريضة من المبادرات التي تشمل مشاريع التنمية البديلة، وبرامج رصد المحاصيل غير المشروعة، ومكافحة غسل الأموال.

ويعمل المكتب أيضاً على تحسين تدابير منع الجريمة، وتقديم المساعدة في مجال إصلاح العدالة الجنائية في عدد من البلدان. ويعمل المكتب مع الدول الأعضاء على توطيد سيادة القانون، والتشجيع على قيام نظم للعدالة الجنائية تتسم بالاستقرار واستمرار الفعالية، والتصدي لخطري الجريمة المنظمة عبر الوطنية والفساد المتناميين.

وأخيراً فقد وافقت الجمعية العامة في عام ٢٠٠٢ على برنامج موسّع من الأنشطة لفرع منع الإرهاب. فهذا البرنامج يركز نشاطه على مساعدة البلدان، بناء على طلبها، في التصديق على الصكوك

التواجد العالمي للمكتب: • الاتحاد الروسي • أفغانستان • أوزبكستان • إيران (جمهورية-الإسلامية) • باكستان • البرازيل • بربادوس • بلجيكا • بوليفيا • بيرو • تايلند • جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية • جنوب أفريقيا • السنغال • فييت نام • كولومبيا • كينيا • مصر • المكسيك • ميانمار • النمسا • نيجيريا • الهند • الولايات المتحدة الأمريكية





الاتجار بالبشر: يشكّل جمع البيانات والتقييم والتعاون التقني مكونات رئيسية لعمل المكتب في هذا المضمار. فالمنظمة تقدّم، من خلال برامج التعاون المرتكزة على التقييم، المساعدة للبلدان التي هي منشأ ضحايا الاتجار وبلدان عبورهم وبلدان مقصدهم.

الإرهاب: المكتب هو برنامج الأمم المتحدة القيادي في هذا الميدان. وهو يركّز في عملياته بصورة رئيسية على توطيد النظام القانوني المناهض للإرهاب. وهذا يتم أساساً من خلال توفير المساعدة التشريعية والتقنية للدول الأعضاء.

غسل الأموال: يشجّع المكتب على وضع سياسات بشأن مكافحة غسل الأموال، وهو يقوم برصد وتحليل المشاكل والجهود المبذولة لمواجهتها، فضلاً عن تنسيق مبادرات مكافحة غسل الأموال مع سائر المنظمات الدولية.

الفساد: دخلت اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد حيّز النفاذ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥، والمكتب هو وديع هذه الاتفاقية. وهو يساعد الدول الأعضاء على تنفيذها، وذلك خصوصاً من خلال المساعدة التقنية في مجال صوغ التشريعات واستعادة الأصول.

الجريمة المنظمة: يقوم المكتب بتدريب ممارسي العدالة الجنائية في عدد من البلدان على مواجهة الجريمة المنظمة بشكل أفضل. كما إنه يشجّع على تبادل المعلومات عبر الحدود ويتولى تقييم اتجاهات الجريمة المنظمة وتحليلها.

فيروس نقص المناعة البشرية/ الأيدز: تمثل الصلة بين تعاطي المخدرات بالحقن والإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية مصدر الاهتمام الرئيسي للمكتب فيما يتصل بالأيدز وفيروسه. وهو يركّز على روسيا، ودول كومنولث الدول المستقلة، وآسيا الوسطى، وشرق آسيا، والمحيط الهادئ، ومنطقة المخروط الجنوبي في أمريكا اللاتينية. والمكتب من الوكالات الراعية لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/ الأيدز.

الأنشطة المتصلة بالتوعية وبناء الشراكات: تتنح المنظمة منشورات للإعلام والدعوة إلى المناصرة بشأن مواضيع من قبيل المخدرات والأيدز وفيروسه والفساد والاتجار بالبشر. كما إنها تعمل عن كثب مع المنظمات غير الحكومية وسائر هيئات المجتمع المدني في شتى أنحاء العالم.

مكافحة المخدرات وإنفاذ القانون: يعمل المكتب على وضع أطر قانونية ومؤسسية ملائمة وفعالة لمراقبة المخدرات من خلال التنفيذ الفعّال للاتفاقيات الدولية لمراقبة المخدرات.

الوقاية من تعاطي المخدرات والعلاج وإعادة التأهيل: يقدم المكتب الدعم لعدد من المشاريع التي غالباً ما تتولى تنفيذها منظمات شريكة من أجل الوقاية من تعاطي المخدرات. كما تصدر المنظمة مجموعة أدوات بشأن أفضل الممارسات في مجال العلاج وإعادة التأهيل.

مصادر الرزق المستدامة: إن أكبر كمية من الكوكا على النطاق العالمي تنتجها ثلاثة بلدان هي—كولومبيا وبيرو وبوليفيا—أما الأفيون فتنتج معظمه أفغانستان وميانمار. ويعمل المكتب مع هذه البلدان بغية إيجاد مصادر رزق بديلة ومستدامة للمزارعين وغيرهم من المتورطين في إنتاج المخدرات.

البحث والتحليل: يقدم التقرير العالمي عن المخدرات، الذي يصدر سنوياً، أوفى إطلالة دولية على اتجاهات المخدرات غير المشروعة. ويصدر المكتب أيضاً عدداً من الدراسات والتقارير الأخرى عن المخدرات والجريمة، كما يُصدر دراسات استقصائية سنوية للمحاصيل في البلدان الرئيسية المنتجة للمخدرات.





يقدم التقرير العالمي عن المخدرات الذي يصدره المكتب سنويا إطلالة عالمية على مشكلة المخدرات غير المشروعة. فالجلد ١ يحلل اتجاهات المخدرات غير المشروعة، بينما يقدم المجلد ٢ إحصاءات مفصلة في ميادين مثل الإنتاج والمضبوطات والأسعار والاستهلاك. ويقدم هذان المجلدان معا أحدث نظرة عن الحالة الراهنة للمخدرات غير المشروعة.

